Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ **عبد الوهاب البياتي، شاعر رائد واسمه يملأ الآفاق وكان له دور كبير في إرساء حداثة شعرية جديدة.. ماذا يقول عن حداثة اليوم؟**

□ الحداثة لا تشمل الشعر فحسب بل الحياة أيضاً ولا يمكن وضع مفاهيم للحداثة كل أسبوع أو شهر أو سنة.. المشروع الثقافي الحضاري للأمة بكامله هو مشروع حداثي ويشمل كافة نواحي الحياة ومن ثم فالشعر هو في الطليعة وهو الذي يأخذ بزمام الحداثة الجديدة وهناك تعريفات كثيرة للحداثة منها من يقول: انها اختراق لكينونة المستقبل لكن هذا الكلام لفظي.. وأعتقد ببساطة شديدة ان الحداثة عندما تتمثل تجربة جديدة وتكتبها بدمك وبلغتك تلك هي، انا أستغرب عندما يعقدون مفاهيم هذا التعريف ويحولونه إلى أحجية.

الآن ماذا يمكن أن أقول عن شعر أبي نواس أو المعري أو أبي تمام الذي لا نزال نقرأه حتى اليوم.. قصائد عظيمة من شعرهم كتبت بدماء القلوب وسجلها التاريخ وأصبحت جزءاً منه، وأستطيع أن أقول ان الحداثة هي تحصن ضد الموت وضد الزمن الهالك ويمكن أن نقول عن القصيدة أنها حداثة، أي أنها تستطيع أن تجدد نفسها باستمرار.

فتكون مرآة لوجوه متعددة وكل خارج ينظر إلى المرآة يرى وجهه هو ولا يرى وجوه الآخرين أما إذا كانت القصيدة كالمرآة الصدئة التي لا تعكس حتى وجه قارئها فتلك ليست إلا رداءة.. نحن لسنا في سباق مع النظريات وأنا كشاعر قال عني النقاد انني أول الحداثويين ولكنني لم أهتم بما يكتب عن الحداثة لأنها تبدع لكنها لا تنمو من الثرثرة بل من خلال العمل المنجز.. أنا صانع الحداثة ولكن لا أحب أن أكون منظرا لها.. لأن التنظير لا يؤدي إلا إلى الضياع.

■ **قلت له من هو الشاعر الحديث الآن.. وكيف يمكن ان نستدل عليه؟**

□ من خلال قراءة القصيدة انظر لذلك الشاعر من خلال النقد ورغم ان النقد تحصيل حاصل إلا انه عمل إبداعي يقف بجانب العمل الإبداعي واعرّفه انه إبداع في الابداع.. القصيدة الجيدة أشعر انها ملكتني من سطرها الأول بل أشعر أن دمي يتحرك في عروقي والقصيدة الرديئة تجعل الانسان ينام ويفقد الذاكرة والقصيدة الجيدة كالحسناء الجميلة لا تحتاج إلى مراجعة كي تكتشف حسنها، وقراءة القصيدة